

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها الاخوة لدينا مجموعة من الرسائل فيها استفسارات وعددة اسئلة نعرضها في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين - 00:00:01

الاستاذ بكلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة اه مرحبا بفضيلة الشيخ في بداية هذا اللقاء اه في الحقيقة اول اول رسالة وردتنا من اليمن او من شخص من اليمن وهو مقيم بالسعودية في الدمام - 00:00:19

يقول المرسل محمد ابن علي الجبلي في مدينة عمران باليمن امرأة تدعى او تدعى السنديه لها عشرون عاما تسلب اموال الناس ويقصدها الكثير من الجهال يسألونها عن المفترضين ما بهم ومتى يأتون ويقصدها المرضى للشفاء واذا حظروا عندها جاءت - 00:00:40

وضعته على نفسها ثم تقول بصوت متغير فلان يأتي بعد كذا يوم او شهر او لا يأتي والمريض فلان يشفى وهذا حرز له. وفلان لا يفيد معه الحرز وتخبر النساء عما يكتنه لهن الازواج حتى ان زوجتي ذهبت لها وقالت لها زوجك يفك في - 00:00:59

الزواج فارسلت لي زوجتي تطلب ورقة تطلب ورقة طلاقها اه فارسلتها لها وفيها الخلوع بالثلاث هل هذا الطلاق صحيح ام باطل علما ان له ستة شهور. ولا اعلم ما السبب - 00:01:21

وهذه المرأة اه تدعى او تدعى ان معها اشراف يخبرونها وكثيرا ما تقول الرجال ان لزوجاتكم رجال غيركم لتوقع بين الزوجات وازواجهن فهل في الجن اشراف؟ يعلمون الغيب. افيدونا بدقة عن هذا الموضوع - 00:01:38

الحمد لله هذه المرأة من الكهان لانها تدعى انها تعلم عن المستقبل وكل من يدعى انه يعلم المستقبل فانه كاهن كاذب لا يجوز الاتيان اليه ولا يجوز ولا يجوز تصديقه - 00:01:57

بل ان تصديقه تكذيب للقرآن فان الله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله والغيب ما غاب عن الانسان من الامور المستقبلة فلا يعلمه الا الله عز وجل - 00:02:25

وهذه المرأة التي تدعى هي ايضا مكذبة للقرآن فيجب على ولادها اه المأمور في بلادهم حتى لا يوقع الناس فيما يخالف عقيدتهم وفيما يكذب كلام الله - 00:02:50

ورسوله صلى الله عليه وسلم اما ما تدعى هذه المرأة من علم الغيب فانه لا يجوز تصديقه ابدا واذا قدر انما تخبر به يقع منه شيء فانما ذلك عن مصادفة - 00:03:15

او ان امر استمع من السماء وتضييف هي اليه عدة كذبات لتموه على باطنها نعم واما بالنسبة لاما تدعى من مكالمة الاشراف من الجن لها فهذا ايضا دعوة كاذبة - 00:03:35

لأنه الكاهن بجميع ما يقول وجميع ما يذكر من مؤشرات لكهانته يجب تكذيبه والجن لا يعلمون الغيب بمنص القرآن يقول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دل يعني سليمان صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:04:05

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منساته يعني عصاه فلما خر تبييت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهن فلا احد يعلم الغيب لا من الجن - 00:04:26

ولا من الملائكة ولا من الانس قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وقال سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - 00:04:43

واما بالنسبة قوله انه خالع زوجته ثلثاً هذه مسألة الطلاق من ثلاثة و اذا كان يريد الرجوع الى زوجته فانه موضوع خلاف بين اهل العلم اللهم ان يراجعها اذا لم يسبق - 00:05:04

له طلاقتان على هذه المرأة او ليس له ان يراجعها والراجح انه يجوز له ان يراجعها اذا لم يسبق له طلاقتان على هذه الطلاقة فان في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:27

قال كان الطلاق الثلاث على في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعهد عتيق من خلافة عمر كان الطلاق الثلاث واحدة فلما تتابع الناس في هذا قال عمر رضي الله عنه ارى - 00:05:48

الناس قد تعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناها عليهم وهذا نص صريح بان ظاء الثلاث على على البينونة امر اجتهادي من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - 00:06:08

وكما ان هذا مقتضى النص فهو ايضا مقتضى النظر فان الطلاق الثلاث امره الى الشرع لا الى الانسان والانسان لو قال استغفر الله ثلثاً سبحان الله ثلثاً لو قال دبر الصلاة - 00:06:33

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ثم قال بعده ثلاثة وثلاثين ما كتب له ثلاثة مئة وثلاثون. نعم. فاذا كان هذا لا لا يحصل الامور المرغوبة المحبوبة الى الله عز وجل - 00:06:52

وهو الاثابة على ذكره وطاعته فكيف يكون في الامور التي غاية ما هي انها من الامور المباحة كالطلاق فانه لا ينبغي اه يعني فان النظر والقياس الصحيح يقتضي انطلاق الثلاث واحدة - 00:07:05

فيكون مؤيدا بالنص وبالنظر كما ان الله سبحانه وتعالى قال لنبيه يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن طلقوهن لعدة نعم والطلاق للعدة لا يكون الا والمرأة في عند زوجها - 00:07:24

اي غير مطلقة لانها اذا طلقت بعد ان طلقت في في نفس العدة لم تكن مطلقة للعدة ولها يقول العلماء رحمهم الله لو ان الرجل طلق امرأته اليوم وبعد ان حاضت مرتبين - 00:07:48

اردفها بطلقة ثانية فانها لا تستأنف العدة بهذه الطلاقة الثانية بهذه الطلاقة الثانية دل ذلك على انها طلاقة لغير العدة واما كانت طلاقة لغير العدة صارت غير مأمور بها لان الله يقول طلقوهن لعدتهن - 00:08:09

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان الطلاق الثلاث ولو بكلمات متفرقة - 00:08:34

لا يقع الا واحدة فقط الا اذا تخلله رجعة او عقد نكاح جديد. نعم والاخ محمد بن علي الجبلي من لمن هو مقيم في السعودية كأنه متأسف على هذا الطلاق الذي - 00:08:50

وقد منه وهو كتب آآ انها الخلو بالثلاث فهذا على ما تفضلتم به قد يعد قد يعطل طلاقة واحدة نعم احسنتم اه هذا سؤال من المرسل عبد الكريم سين عين من قبيلة شمر كما يرجو ان يقرأ هذا الاسم - 00:09:05

هذه الطريقة يقول في الواقع انا عندي قضية محatar فيها وهي في ذات يوم انه قام قبل صلاة الفجر وقد احتمل وكان هذا اليوم شديد البرد ذهب الى المدرسة بعد ان تعفر وصلى الفجر - 00:09:27

وبعد ان خرج من المدرسة او وهو في الطريق الى المدرسة اراد ان يعود لكي يستحم لكي يغتسل ولكنه ما فعل وذهب الى المدرسة ولما رجع الظهر اه ما ايضا لم يغتسل - 00:09:45

ويقول آآ ارجو ان يبين امري في هذا امره في هذا الموقف اما بالنسبة لما مضى فان عليه اعادة الصالاتين اللتين صلاهما بدون غسل من الجناة لانه في البلد ويستطيع - 00:10:02

ان يسخر الماء ويفغسل به واما بالنسبة من مسألة من حيث فان الرجل اذا استيقظ وعليه جناة وخافا من البرد وليس عنده ما يسخن به فانه يتيم ولكنه اذا دفن - 00:10:24

او وجد ما يسخن به وجب عليه الغسل لو فرض انه في السفر والماء عنده لكنه بارد وليس له وليس عنده ما يسخن به فانه في هذه

الحال يجوز ان يتيم عن هذه الجناة - 00:10:48

واذا قدر على استعمال ماء لا يظهره وجب عليه ان يغسل. نعم. احسنتم هذه او هذا سؤال ايضا من نفس السائل عبد الكريم من قبيلة شمر اه عن لحم الابل - 00:11:11

التمسح بعده يقول فيه مدرس عندنا يقول ان لحم الابل لا ينقض الوضوء. قلنا له ولماذا؟ قال ان على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمعوا عند واحد منهم فاكروا ابل - 00:11:27

طلع من احدهم رائحة كريهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي لا يخرج صاحبه الذي آكل لحم الابل اه فليتوظأ فتوظأ الصحابة لكي لا يحرجو صاحبهم ايضا - 00:11:39

اه يقول فصارت عادة من اكل لحم الابل فليتوظأ اه ويقول ونحن الطلاب نقول اننا درسنا في الابتدائي من اه اكل لحم الابل فليتوظأ ولم يقل الاستاذ هذه القصة. افیدونا افادكم الله - 00:11:55

هذه القصة لا اصل لها اطلاقا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يستطيع ان يقول من احدث فليتوظأ في تلك الساعة. نعم. ولا يلزم الناس - 00:12:11

جميعا ان يتوضأوا من اجل جهالة الذي وقع منه هذا الصوت او ان يلزم الامة عامة ايضا على كل حال هذه قصة باطلة والصواب من اقوال اهل العلم وجوب الوضوء من اكل لحم الابل - 00:12:30

سواء اكله نيا ام مطبوخا قليلا كان ام كثيرا من جميع اجزاء البدن لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل وسئلته رجل فقال يا رسول الله - 00:12:46

اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت قال اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم فلما وكل الوضوء من لحم الغنم الى مشيئته دل ذلك على ان الوضوء من لحم الابل ليس راجعا الى مشيئته. وهذا هو معنى وجوب الوضوء من لحم الابل - 00:13:03

اذن يلزم المسلم ان يتوضأ من لحم الابل والقصة المنسوجة حول هذا الذي توضأ لانه اكل لحم ابل او هذا فهذه ليست صحيحة. نعم. احسنتم وفينا الله واياكم اه هذه ايضا اه رسالة وآخر الاسئلة في هذا اللقاء وردتنا من محمد عزاز - 00:13:22

السلمي آآ يقول فيها مريظ وعمل له عملية جراحية وفاته عدة فروض. هل يصلحها جميعا بعد ما يشفى؟ ام يصلح كل فرض في وقته كالعصر مع العصر والظهر مع الظهر وهكذا - 00:13:43

الجواب يصلحها جميعا بان واحد. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة العصر في غزوة الخندق قضاها قبل المغرب وهكذا يجب على كل انسان فاتته صلوات ان يصلحها جميعا ولا يؤخرها. نعم - 00:13:58

نعم. اه وهذه في الحقيقة كثير من الناس يسأل عنها ويستشكرون فيها. لانهم يرون او اه يعني يتراءى لهم. ان الصلاة لا تكون الا في وقتها فيؤخر الظهر للظهر يستمر ايام طويلة وهو يصلح لا هذا خطأ. نعم. خطأ لان الفوائد وقتها اذا ذكرت - 00:14:23

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلحها اذا ذكرها. احسنتم - 00:14:41